

باب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

القرآن الكريم هو كتاب الله تبارك وتعالى، فيه نبأ من قبلكم، وخبر ما بعدكم، وحكم ما بينكم، هو الفصل ليس بالهزل، من تركه من جبار: قصمه الله، ومن ابتغى الهدى في غيره: أضله الله، هو حبل الله المتين، والذكر الحكيم، وهو الصراط المستقيم، هو الذي لا تزيف به الأهواء، ولا تلتبس به الألسنة، ولا تشعب معه الآراء، ولا يشيع منه العلماء، ولا يملأه الأتقياء، ولا يخلق على كثرة الرد، ولا تنتقضي عجائبه، وهو الذي لم تنته الجن إذا سمعته أن قالوا: إنا سمعنا قرآنا عجبا، من علم علمه: سبق، ومن قال به: صدق، ومن حكم به: عدل، ومن عمل به: أجر، ومن دعا إليه: هدى إلى الصراط المستقيم.^١

والقرآن الكريم مفجر العلوم ومنبعها، ودائرة شمسها ومطلعتها، ودع فيه الله تعالى علم كل شيء، وأبان فيه هدي وغَيٍّ، فترى كل ذي فن منه يتسمد وعليه يعتمد. وقد أجمع المسلمون على أنه المصدر الأول في التشريع الإسلامي، والمراجع الأساسي في استقاء الفكر والعقيدة والنظم المفاهيم الإسلامية. والقرآن الكريم المصدر الأول للتشريع، والأوامر الإلهية، والقواعد الإسلامية، والمبادئ الأخلاقية، وهو

^١. رواه الترمذي برقم (٢٩٠٦) وقال: حديث لا تعرفه إلا من هذا الوجه، والدارمي (٣٢١١) وأحمد (٩١/١) والبخاري (٨٣٦) عن علي رضي الله عنه. وقال محقق الدارمي (حسين سليم أسد): في إسناده مجهولان أبو المختار سعد الطائي، وابن أخى الحارث. انظر: سنن الدارمي (٢٠٩٨/٤).

المعجزة الخالدة إلى يوم الدين. ولذلك حرص الرسول على سلامة هذا القرآن وتبليغه كما أنزل حرفاً بحرف وكلمة بكلمة لأنه برهان نبوية، ومعجزة الإسلام الخالدة.^٢

والقرآن الكريم سوف يخبر الأمور المستقبلية عن العلوم المتنوعة، فلذلك لابد على المسلمين أن يقرؤوه في يوميتهم قال الله تعالى: اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ، خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ، اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ، الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ، عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ.^٣ وهناك يستخدم لفظ "اقرأ" يدل أنه فعل الأمر الذي امر الله سبحانه وتعالى الرسول ليقراً عن العلوم وحال الحياة، ومعنى "اقرأ" ليس القراءة للكتب فقط ولكن فيها المعان الكثيرة كيقراً من عن الحال والبحث وغير ذلك.^٤ وأما طريقة قراءة القرآن فيها أربعة طرق: التحقيق والحدر وتدوير والترتيل.^٥

وقال منع خليل القطان في كتاب مباحث علوم القرآن، والقرآن الكريم يملك اللغة الجميلة وعلم الحقيقية والتعلم. ومن اللغة أن القرآن لا تغلب من الشعراء وله

^٢. أحمد ديني هداية الله، القرآن الكريم والدعاء اللغوي، (مالانج: UIN MALANG PREES، ٢٠١٠)، ١٥.

^٣. القرآن الكريم، سورة العلق، ١-٦.

^٤. M. Quraish Shihab, *Wawasan Al-Qur'an*, (Bandung: Mizan, ٢٠٣), ٥.

^٥. التحقيق هو مصدر من حققت الشيء تحقيقاً إذا بلغت يقينه ومعناه المبالغة في الإتيان بالشيء على حقيقته من غير زيادة فيه ولانقص عنه فهو بلوغ حقيقة الشيء والوقوف على كنهه والوصول إلى النهاية. والحدر هو مصدر من حدر بالفتح بحدر بالضم من الحذور الذي هو الهبوط لأن الأسراع من ملازمه. والتدوير هو عبارة عن التوسط بين مرتبتي التحقيق والحدر. والترتيل هو مصدر من رتل فلان كلامه إذا أتبع بعضه بعضاً على مكث وتفهم من غير عجلة. الشيخ محمد مكي نصر، نهاية القول المفيد في علم التجويد، (سورابايا: دار العلوم الإسلامية)، ١٤.

الأصوات مثلاً الحركة والفصيحة وغير ذلك.^٦ ويشتمل القرآن العلوم لأنه منظومة التربية الإسلامية، لأنه مرجع من مراجع القيمة الإسلامية.^٧

إذا قد فهم المسلمون وجب عليهم أن تعملوا لأن القرآن الكريم يملك القيمة التي يرشد الناس. ولكن تلك القيمة تشكل عند عملية الإجتماعية. والقرآن يعطي الإهتمام القوي على الناس.^٨ وهو منبع المعلومات الذي يعلم الناس أشياء كثيرة عن مسألة العقيدة والأخلاق وأصول العبادة ومعملة حتى أساس علم العلوم.^٩ والتعريف لفهم القرآن الكريم نحتاج إلى الطريقة، وأحد من طرق فهم القرآن الكريم هو طريقة الترجمة لفهم القرآن الكريم، ولأن الطريقة تستخدم ملتزم منظومة التربية وأنها شئ مهمة أيضاً لترقية قيمة التعليم عند كل المدارس، وتبقى الطريقة هي ركن هام أيضاً من أركان حسن التدريس، وقد اهتم المدرس في القديم والحديث بالطريقة التربية وألفوا فيها الكتب الكثيرة. ولما كان من المسلمين من لا يعرف العربية ظهرت الحاجة إلى أن تترجم معاني القرآن الكريم إلى لغات تلك الأمم والشعوب، فعملت كل الأمة على ترجمة القرآن الكريم أو معانيه إلى لغاتها.^{١٠}

وتطلق الترجمة في اللغة فهي بمعنى التبيين و التوضيح ومن هنا سمي ابن عباس رضي الله عنهما (ترجمة القرآن)، قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه نعم ترجمة القرآن الكريم ابن عباس.^{١١} وذلك لبراعته وقدرته على فهم الكتاب والحكيم،

^٦ . Al-Qotan Manna Kholil, *Studi Ilmu-Ilmu Al-Quran* (Bogor: Pustaka Litera Antar Nusa, ٢٠١٢), ١٥٣.

^٧ . A. Athoillah, *Sejarah Al Qur'an*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠١٠), ١٥.

^٨ . M. Quraish Shihab, *Membumikan Al Qur'an*, (Bandung: Mizan, ٢٠٠١), ٢٤٩ .

^٩ . Said Agil Husain Al Munawar, *Akulturasi nilai-nilai Qur'ani dalam System Pendidikan Islam*, (Ciputat: PT CIPUTAT PREES, ٢٠٠٥), ٣.

^{١٠} . علي بن سليمان البعيد، ترجمة القرآن الكريم حقيقتها وحكمها، ١.

^{١١} . نفس المراجع، ٤.

وإدراك ما فيه من حقائق ومعان وأسرار. وقال زمخشري: كل ما ترجم عن حال شيء فهو تفسيره. وفي المعجم الوسيط: ترجمة الكلام: بينه ووضحه. ويأتي بمعنى تبليغ الكلام لمن لم يبلغه أو خفي عليه، وقال أبو عمرو بن الصلاح مبينا قول ابن جرير ("كنت أترجم بين يدي ابن عباس وبين الناس" أنه كان يبلغ كلام ابن عباس إلى من خفي عليه من الناس، إما لزماح منع من سماعه فأسمعهم، وإما لاختصار منع من فهمه فأفهمهم). وأيد ذلك النووي بقوله: والظاهر من معناه أن يفهمهم عنه ويفهمه عنهم، ويدل على هذا المعنى قول الشاعر:

أن الثمانين وبلغتها قد أحوجت سمعي إلى الترجمان.

لنكون فهم ما كتب في القرآن الكريم وجب علينا أن نستخدم الطرق والأساليب لأنهما دور مهم في غرض التعليم، وأما استخدام الطرق والأساليب يهدف ليرتقي الفهم عند كل الدروس الفعالية والكفاءة ويحققه بالسهولة.

وينقل محمد ريان المصطفى من كلام وياليام ف. ماجكي في كتابه (*Language Teaching Analysis*) هناك خمسة عشر طريقة، تستعمل في التعليم اللغة الأجنبية، ولكن الواقع في إندونيسيا تستخدم خمسة طرق فقط، كما ألف إ. أكرام ماليباري وهو: طريقة القراءة - و طريقة القواعد - و طريقة الترجمة - و طريقة القواعد والترجمة - وطريقة الانتقائية ولكن عند مادون نور الدين أربع طرق فقط تستعمل في إندونيسيا، وهي: طريقة القواعد والترجمة - و طريقة المباشرة - و طريقة القراءة - و طريقة الشفاوية.^{١٢}

ونحتاج إلى الطريقة البسيطة لفهم عن ترجمة القرآن، وهذا البحث سوف يبحث عن الطريقة السهلة المستخدمة وهي طريقة "التمييز" لتسهيل ترجمة القرآن الكريم في دورة OCEAN بيباري كديري. والباحث سوف يبحث في دورة OCEAN

^{١٢}. محمد ريان المصطفى، تطبيق طريقة الترجمة لتيسير فهم القرآن والحديث، بحث العلمي بالجامعة

الإسلامية الحكومية كديري، ٢٠١٣، غير منشور.

بياري كديري لأنها لها المزايا ودورة OCEAN هي أحد دورات التي تقع في قرية اللغة
بياري وقامت تلك الدورة في سنة ٢٠٠٥ م. مزايا الدورة كما يلي:

١. وقد أخرجت الطلاب من سنة ٢٠٠٥ إلى ٢٠١٥ سنة حوالي ٥٠٠٠

طلابا

٢. المتخرج منها على الأكثر يستطيع أن يستمر في كل الجامعة في دخيل

الدولة وخارج الدولة كقاهر والمرقى والسودان وغير ذلك.

٣. طلب إحدى المدرس من معهد بأستراي ليحقق ويمرس عن تعليم طريقة

التميز لأنها طريقة بسيطة وتسهلة ليفهم الطلاب عن العربية وترجمة

القرآن خاصا.^{١٣}

٤. ونالت المنجز أن دورة OCEAN يستطيع أن ترقى طبقة التربية كي يجعل

الطلاب استطاعا أو قدرة في محدثة اللغة الغربية أو القواعد اللغة العربية

الأساسية وتعريف الكلمات وترجمة القرآن خاصا في تعليم طريقة التميز

بشهر واحد مدة. خبرت المجلة نور النبوي بأسوروى وجريدة الكومفاس

بنكولو.^{١٤}

وأما الباحث سوف يشرح عن الطريقة البسيطة وهي طريقة التميز لتسهيل

ترجمة القرآن الكريم. وفيها ثلاث المراحل الأولى تعليم لمهارة ترجمة القرآن لمدة أربعة

والعشرين ساعة، والثانية تعليم لمهارة قراءة كتب التراث لمدة مائة ساعة، والثالثة

مهارة الترجمة وتعليم القرآن وكتب التراث.^{١٥}

^{١٣} . مقابلة الباحث مع مدير الدورة محمد طيب بدورة أوسيان باري كديري في التاريخ ١٠ يوني

٢٠١٥.

^{١٤} . مقابلة الباحث مع طالب الدورة تميم بدورة أوسيان باري كديري في التاريخ ١٠ يوني ٢٠١٥.

^{١٥} . ٦. (٢٠١٠), Abaza, Metode Tamyiz, (Jakarta: Tamyiz Publishing,

فأما الباحث سوف يبحث ويبحث عن طريقة التمييز لتسهيل ترجمة القرآن الكريم بدورة التعليم اللغة العربية والإنجليزية باري كديري.

ب- ركائز البحث

١. كيف تطبيق طريقة التمييز و خطواتها في دورة OCEAN باري كديري؟
٢. كيف منهج طريقة التمييز ووسائلها في دورة OCEAN باري كديري؟

ج- أهداف البحث

١. لمعرفة تطبيق طريقة التمييز و خطواتها في دورة OCEAN باري كديري.
٢. لمعرفة منهج طريقة التمييز ووسائلها في دورة OCEAN باري كديري.

د- أهمية البحث

بعد أن شرح الباحث أهدافه فيتأمل أن يحصل الفوائد والمنافع الآتية:

أ) للباحث :

١. أن يزيد هذا البحث معرفة وخبرة عن طريقة التمييز في الحياة.
٢. معرفته عن كيفية تعليم وتعلم طريقة التمييز.
٣. أن يدرب الباحث ليكون صابرا وصديقا في انهاء البحث.

ب) للقراء:

أن يكون هذا البحث مساعدا لهم في فهم طريقة البسيطة للتعليم والتعلم عن الترجمة وكيفية استخدامها وتطبيقها.

ج) للجامعة:

أن يكون هذا البحث زيادة على مصادر الوثائق والمعلومات لهذه الجامعة لطلابها ولشعبة تربية اللغة العربية خاصة.

هـ - الدراسات السابقة

وأما ما يتعلق بالبحث سيقوم به الباحث هناك بحوث سابقة قام بها الآخرون ومن هذه البحوث ما يلي:

أ. البحث الذي قامت به فوسفيتا ساري واحيداريسة تحت الموضوع "الترجمة العربية إلى الإندونيسية مشكلاتها وعلاجها"، شعبة اللغة العربية كلية التربية الجامعة الإسلامية الحكومية كديري ٢٠١٠.

ونقطة التساوي من هذا البحث السابقة هي: في بحث تعريف الترجمة ومعاني الترجمة وعناصرها.

وهذا البحث ليس تكراراً من البحث السابقة لأن هذا البحث يريد الباحث أن يوضح الطريقة البسيطة لتسهيل ترجمة القرآن الكريم بالنظر إلى اللفظ أو التراكيب أو القواعد باستخدام المعجم الخاص.

أما في البحث السابقة فكانت الباحثة تبين:

١. مشكلات متعلقة بالإلفظ من اشتقاقية ودلالاتها وكيف حالها ونتيجتها.

٢. مشكلات متعلقة بالتراكيب من تركيب بناء الجملة وفن مضاهات التراكيب في المغبين وخصائص الصيغ في العربية الإندونيسية وكيف حالها ونتيجتها.

٣. مشكلات متعلقة بالقواعد من ضيغ التصريف والتراكيب النحوية وكيف حالها ونتيجتها.^{١٦}

ب. البحث الذي قام به محمد ريان المصطافى تحت الموضوع " تطبيق طريقة الترجمة لتيسير فهم القرآن والحديث في معهد الإسلامي ولي بركة بكديري" شعبة اللغة العربية كلية التربية الجامعة الإسلامية الحكومية كديري ٢٠١٣.

وضح توضيح فهم اللغة العربية التي توجد في القرآن الحديث بدون النظر إلى اللفظ أو التراكيب أو القواعد ولكن مع طريقة الكلاسيكس من إيفان بافلون، عالم روسي الذي هو خبير في مجال البيولوجيا والطب.^{١٧} وهذا البحث ليس تكرارا من البحث السابقة لأن هذا البحث يريد الباحث أن يوضح الطريقة البسيطة لتسهيل ترجمة القرآن الكريم بالنظرية إلى اللفظ أو التراكيب أو القواعد باستخدام المعجم الخص التي يستخدم في نشاط التعليم الترجمة في في دورة OCEAN باري كديري.

أما في البحث السابقة فكانت الباحث تبين:

١. تطبيق التعليم والتعلم باستخدام طريقة الترجمة في معهد ولي وبركة الإسلامي بكديري.

٢. مزايا والنقائص في تعليم القرآن والحديث باستخدام طريقة الترجمة في معهد ولي وبركة الإسلامي بكديري.

^{١٦}. فوسفيتا ساري واحيدارسية، ترجمة اللغة العربية إلى الإندونيسية مشكلاتها وعلاجها، بحث العلمي بالجامعة الإسلامية الحكومية كديري، ٢٠١٠، غير منشور.

^{١٧}. محمد ريان المصطافى، تطبيق طريقة الترجمة لتيسير فهم القرآن والحديث، بحث العلمي بالجامعة الإسلامية الحكومية كديري، ٢٠١٣، غير منشور.

